

## حماية الطبيعة

اعداد: محمد محاسنة

ماجستير تنوع احيائي

خص الله سبحانه وتعالى فلسطين بطبيعة متميزة وفريدة قل مثيلها في دول اخرى ذات مساحات اضعاف مساحة فلسطين على الرغم من صغر مساحتها، حيث تمتاز فلسطين بتنوع كبير في كائناتها الحية وخاصة في نباتاتها البرية حيث يوجد في فلسطين ما يزيد على ٢٧٥٠ نوعا من النباتات والازهار ضمن ١٢٨ عائلة مختلفة، ففي مثل هذا الوقت من كل عام خصوصا فصل الربيع تكتسي فلسطين بحلة من الازهار البرية الطبيعية بالوان رائعة الجمال تدل على اعجاز الله وعظمته وابداعه في خلقه ومباركته لأرض فلسطين دون سواها، حيث يبدأ موسم الازهار للنباتات البرية في فلسطين مع بداية تساقط المطر في فصل الشتاء، حيث تبدأ بعض الانواع من النباتات البرية بالازهار بعد اول تساقط للمطر خاصة في شهر تشرين ثاني فمثلا نباتات الودع وهي من البصيليات تنمو بعد تساقط الامطار مباشرة وانواع الزعفران الشتوي ومثلها الكثير من انواع البصيليات الاخرى وغيرها، ويستمر ازهار النباتات البرية بعد ذلك طوال فترة الربيع على فترات متفاوتة حتى شهر نيسان وايار ثم يبدأ بعد ذلك موسم الجفاف مع حلول فصل الصيف.

ولكن ما ادهشني هذا العام وجعله متميزا عن غيره من السنين بالنسبة للنباتات البرية هو ان معظم النباتات البرية بدأت مرحلة الازهار باكرا جدا قبل موعدها بكثير من شهر تقريبا حيث شاهدت مئات الانواع النباتية البرية تزهر قبل اوانها بشهر تقريبا وحتى الزروع والثمار الحقلية كالقمح والشعير واشجار الفاكهة بدأت فترة الازهار قبل اوانها بكثير وهذا نتج عن الارتفاع الكبير في درجات الحرارة طوال فترة اسبوعين متتاليين قبل عودة المطر من جديد وهذه ظاهرة عجيبة غريبة نتجت عن ظاهرة التغير المناخي العالمي الذي بدأت تعاني منه الكثير من الدول وخاصة في منطقتنا المتوسطية.

لكن هذه الظاهرة ما كانت تحدث لولا حصول ظاهرة التغيرات المناخية العالية وارتفاع درجة حرارة الارض بكثير من درجتين مئويتين فمئذ تنبه العلماء الى ظاهرة التغير المناخي بدأت تحدث تغيرات غير متوقعة في هذا الكوكب الذي اورثنا الله اياه وجعلنا مستخلفين فيه لسكانه واعماره حسب سنن الله المودة فيه لا لتخريبه وتدميره.

وهذا مصداقا لقول الله تعالى ﴿ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس لنذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون﴾.

ونحن في فلسطين لا يوجد لدينا تلويلثا صناعية ذات اثر يذكر، ولا يوجد لدينا ما يسبب تغيرات مناخية فعلية على المستوى المحلي لكن ظاهرة التغير المناخي نتجت وما زالت تنتج عن كثافة الصناعات الثقيلة في الدول الصناعية الكبرى والتي تنفث غاز ثاني اكسيد الكربون بكميات كبيرة تعمل على احتباس الحرارة في الارض ورفع درجاتها، في نفس الوقت تقوم معظم الدول بعمليات قطع الاشجار التي تعتبر مخزنا لثاني اكسيد الكربون، وهذا ما يزيد من ارتفاع حرارة الارض يوما بعد يوم ويجعل الدول الصغرى والفقيرة تدفع الثمن الغالي لهذه الظاهرة وفلسطين واحدة من هذه الدول الدافعة للثمن، والمتملة بازيداد نسبة الفقر والبطالة وزيادة مناطق التصحر للاراضي الزراعية الخصبة وقلة الامطار والجفاف واضمحلال الغطاء النباتي الأخضر في معظم الدول الفقيرة والصغيرة.

ونتيجة لفشل قمة المناخ في كوبنهاغن-الدنمارك عام ٢٠٠٩ فمن المحتمل استمرار ظاهرة التغير المناخي وارتفاع حرارة الارض الى حين توافق الدول الصناعية الكبرى لوضع حد لهذه الجريمة الدولية والعمل على انقاص درجة حرارة الارض، التي سببها الرئيس الدول العظمى بصناعاتها الملوثة للبيئة ونتيجة لأطعامها وجشعها على حساب الشعوب والدول الفقيرة.

ونظرا للاقبال الشديد من قبل الاهالي في بلادنا على التنزه والاستجمام في فصل الربيع في المناطق الغنية بالنباتات البرية والغابات والازهار، فإنتوجه اليهم والى الجميع خاصة صناع القرار واسادة الجامعات والعاملين في حقل البيئة وحماية الطبيعة القيام بواجباتهم لحماية هذا الكنز الرباني الذي اكرمنا الله به وادعوه في فلسطين بالحماية من خلال عمليات التوعية الجماهيرية وخاصة على مستوى المدارس والجامعات وسن التشريعات التي تكفل الحماية للانواع المهددة بالانقراض والتي تتناقص يوما بعد يوم، واجراء البحوث والمسوحات الميدانية لانواع الكائنات الحية الموعدة في فلسطين لصونها واستدامتها لاستمرار حياتنا وللاجيال القادمة.

### إزالة الكاميرات المنصوبة في قاعات محكمة العدل العليا

**طوكرم - الجليلية** - قرر مجلس القضاء الأعلى إزالة جميع الكاميرات التي كانت منصوبة في قاعات المحكمة العليا.

وكان الرئيس التقني الذي يركز مساواة المحامي ابراهيم البرغوثي التقى رئيس مجلس القضاء الأعلى حيث تقدم بطلب إزالة هذه الكاميرات لما لها من آثار سلبية على استقلال القاضي وسرية المداولات وأعرب المحامي البرغوثي عن شكره لمجلس القضاء الأعلى لسرعة استجابته للطلب وإزالة هذه الكاميرات.



وزير الداخلية يسلم القنصل البريطاني درعاً تقديرا لعمله في دعم قطاع الامن.

رام الله - وفا- جرى في مقر الأمن

العسكرية،

الوقائي في رام الله، امس، تخريج الدورة الخامسة في المقابلة وحقوق الإنسان، برعاية وزير الداخلية د.

سعید أبو علي.

وحضر حفل التخريج، القنصل البريطاني العام ريتشارد ميكيبس، واللواء زياد هب الريح مدير عام جهاز الأمن الوقائي، واللواء ماجد فرج مدير عام المخابرات العامة، واللواء محمد جبريتي المساعد الأمني لوزير الداخلية ومدير عام التخطيط الاستراتيجي، والعميد فضال أبو دخان مدير عام الاستخبارات

العسكرية. وأشاد وزير الداخلية بدور المرآة الفلسطينية في المقابلة وحقوق والعمل نحو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، وخص المرآة لصيانة كرامة الإنسان الفلسطيني.

كما توجه وزير الداخلية إلى الملكة المتحدة شعبا وحكومة، بالشكر لاستمرار عملها في دعم قطاع الأمن ضمن كافة قطاعات السلطة الوطنية. وأكد وزير الداخلية في كلمته للخريجين أن العمل المتواصل لتطوير المؤسسة الأمنية يأتي في إطار التكامل بين قطاعي العدالة



الضباط الخريجون يتسلمون الشهادات.

### رام الله : تخريج الدورة الخامسة في المقابلة وحقوق الانسان

# وزير الداخلية: الحفاظ على كرامة المواطنين

# يعتبر القوة الأخلاقية التي تتفوق بها

حيث إن ضمان ذلك هو القوة الحقيقية لقطاع الأمن باعتبار وزارة الداخلية والمؤسسة الأمنية مؤتمنة على الاستراتيجية لتحقيق السلام عبر مصالح وكرامة الشعب الفلسطيني. وبناء الدولة المستقلة وأنهاة وأكد أن القيادة تتعامل بمنطق الدولة الحريضة والمسؤولة عن حماية مصالح الشعب الفلسطيني. وأضاف «واجبنا هو إنهاء الاحتلال وتدريب خمسة أشهر، كما شملت وإقامة الدولة، ولن نتعامل أبداً بمنطق ردة الفعل والانتقام، كما لن نسمح بعودة الفوضى، وسنحافظ على سلوك مؤسستنا الأمنية القويم والمنظم رغم الصعوبات والتحديات المقبلة والتحقق ضمن الحفاظ على حقوق الإنسان وسيادة القانون.»

والأمن، بما في ذلك إعادة صياغة نظم التوقيف والتحقيق بهدف تكريس احترام حقوق الإنسان، وإنفاذ القانون والالتزام السام بالقواعد الناظمة لعمل المؤسسة الأمنية. لصيانة كرامة الإنسان الفلسطيني. وأضاف أن الحفاظ على كرامة المواطنين يعتبر القوة الأخلاقية التي تتفوق بها على أية خصوم، وحدثت أية تجاوزات لذلك يصنف في دائرة الخلل الفردي الذي سيكون عرضة للمحاسبة ويستوجب الإصلاح. وشدد وزير الداخلية على نبذ كل ما شأنه أن يمس كرامة الانسان،

# الدفاع المدني يستعرض إنجازات طواقمه

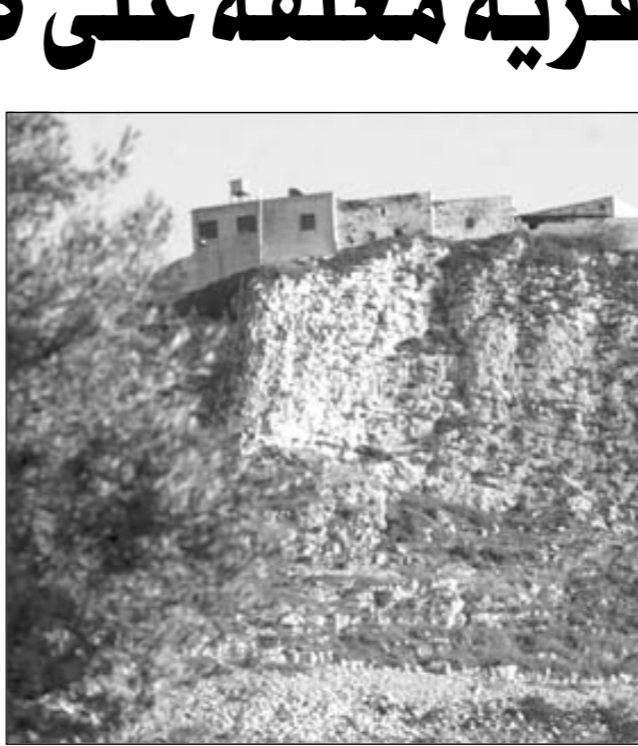
القدس بالمحافظة، حيث عمل الطاقم على إخلاء ثلاث إصابات وتقديم الخدمات الطبية الأولية لحين وصول الطواقم الطبية المختصة وإزالة المركبات وأثار الحادث من أمام حركة السير بعد الإنتهاء من الإجراءات القانونية للحادث .

وفي محافظة الخليل تعاملت طواقم الإنقاذ العاملة في مركز دفاع مدني دورا مع حادث انقلاب مركبة من نوع مارسيدس ٢٢٠ في في سنجر حيث عمل الطاقم على إخلاء السائق من المركبة وإعادتها الى مسارها مع ازالة أثار الحادث والزيوت من أمام حركة المرور بعد إنتهاء الإجراءات القانونية بخصوص الحادث.
وفي محافظة اريحا تعاملت طواقم الإنقاذ مع حادث طرق بين مركبتين من نوع سوبارو وهونداي في شارع الولجة.

**الحكمة العسكرية في جنين**
**تبرئ أربعة أشخاص من عدة تهم جنين - الجليلية** - اصدرت المحكمة العسكرية التي انتقدت في مقر المقاطعة جنين امس حكمها بالبراء على أربعة اشخاص كانت موجهة اليهم عدة تهم و اضاف مكتب العلاقات العامة والاعلام لقوات الامن الوطني في جنين ان المحكمة العسكرية الخاصة اصدرت حكمها بالبراءة في القضية الأمنية والتي كانت برئاسة العميد القاضي عبد الكريم المصري، وعضوية القضاة المقدم القاضي محرز عطيانى والمقدم القاضي نبيل جابر، وبحضور رئيس النيابة العسكرية الرائد القاضي علام دلبح، والمدعي العام العسكري النقيب القاضي محمد حمارشة، و كاتب المحكمة، وبحضور الأستاذ أحمد شواهنة المحامي وكيل المتهمين الأول والثاني والرابع، والأستاذ محمد طحاينة المحامي وكيل المتهم الثالث، ١. فادي راشد طاهر عبيدي ٢. يحيى يوسف محمد جرادات، ٣. طبعي محمد انيس جرادات، ٤. زياد يوسف محمد جرادات، وجميعهم من سكان سيلة الحارثية وموقوفين بتاريخ ٢٠١٠/٢/٢. وكان الحكم الصادر هو عدم مسؤولية المتهمين الأربعة عن التهمة المنسوبة اليهم وهي مناهضة السياسة العامة للسلطة، و الأمر بإخلاء سبيل المتهمين الأربعة الحاضرين ما لم يكونوا موقوفين لسبب آخر، أو على ذمة قضائية أخرى وفقاً لصحيح القانون .

في التدخل بالأزمات أينما وجدت ولا يشكل عائقاً خلال التعامل مع الحوادث . وتأتي هذه المبادرة بالتنسيق ما بين مؤسسات الوطن والسلطة في إثراء وتوعية كوادرها لفهم اطر وعمل المؤسسة الأمنية في كافة المجالات، وتوفير المناخ الإيجابي في تعامل أفرادها لحماية المواطن وتحقيق الأمن الإجتماعي والمجتمعي . وفي السياق ذاته افتتحت مديرية نابلس أيضاً دورة في الإسعافات الأولية للعاملات في دور الحضانات في قاعة جمعية الاتحاد النسائي بالتنسيق والتعاون مع وزارة الشؤون الإجتماعية .
وتم استقبال وفد من الصليب الاحمر في مديرية نابلس وعقدت محاضرة عن مهام واقسام وطبيعة عمل

## عراق بورين . قرية معلقة على صخرة



العلمي، أخذ أهالي البلدة يبنون خارج البلدة القديمة، ولم يتبق فيها الآن سوى خمس عائلات فقط، تسكن هناك. ويشاهد في القرية الآن منازل مبنية حديثاً بعضها يكسوها الحجارة، ويعتلي بعضها منها القريم الاحمر والأطباق اللاقطه والسخانات الشمسية.

وبسبب إطلالتها وقربها من نبع عين الفوار القريب، وجوها الربيعي الهادئ، والجميل صيفاً، وموقعها المتميز بين الجبال والسهول، تعتبر مكاناً يقصده أهالي مدينة نابلس والتجمعات السكانية من القرى المجاورة، للتنزه في مثل هذه

تقرير اخباري

نابلس - وفا - شهد يبدو غير مالوف في فلسطين، أن تشبهه صخرة الروشة الشهيرة بلبنان الواقعة على شاطئ بحر بيروت، بصخرة فلسطينية في قرية عراق بورين القريبة من مدينة نابلس.

طريق ضيق يتسع لمسار مركبة واحدة في الاتجاهين، ومعرجات تشبه نوعاً ما طريق وادي النار بجنوب الضفة، بغية الوصول إليها من مدينة نابلس.

على جانبي الطريق، يشاهد الربيع في مثل هذا الوقت من السنة، بمنطق جبليّة وأخرى سهلية شاسعة، تكسوها الخضرة واصناف الازهار الربيعية البرية المختلفة، وسنابل القمح والشعير تتمايل مع هبات نسيم الهواء.

يمكن الناظر من يساره مشاهدة صخرة شاهقة الارتفاع، تعلوها بضعة منازل قديمة، تقع بعضها على شاطئها تماماً، والوصول إليها عبر شارع يؤدي إلى قمتها حيث تقع منازل المواطنين هناك.

ويشاهد أيضاً في أعلى قمم السفوح الجبلية وعمق السهول أشجار اللوزيات والزيتون وسنابل القمح والشعير، تجبدو وكأنها بحر من الخضرة.

يبلغ علو الصخرة ما يقارب ٣٠ متراً من مستوى الأرض، وترتفع عن سطح البحر حوالي ٧٥٨ متراً. وتتدلى من الصخرة بعض نباتات الصبر، التي تشتجر بها قرية عراق

## القبض على مروجي

## أعشاب طبية في طوباس

طوباس - وفا- الفت الشرطة، امس، القبض على شخصين مشتبه بهما بترويج أعشاب طبية دون الحصول على التراخيص اللازمة في طوباس. وأوضح بيان إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة أن شرطة طوباس قبضت على المشتبه بهما، وضبطت بحوزتهما حبوب خل التفاح أثناء ترويجه في المدينة، وسلمتهما إلى المضبوطات إلى الضابطة الجمركية، كونها جهة الاختصاص المكلفة بمتابعة هذه القضايا.

وأكد البيان أن الشرطة لن تسمح بنشر وترويج المواد المشبوّهة التي لا تحمل المواصفات الصحية والتراخيص القانونية من وزارة الصحة.

## يوم عمل تطوعي

## في جمعية النور للمكفوفين

جنين - وفا- نفذت قوات الأمن الوطني في جنين امس، يوم عمل تطوعي في جمعية النور للمكفوفين.

واشتمل اليوم التطوعي على تنظيف ساحات الجمعية وإزالة الأعشاب الضارة من حدائق الجمعية.

وأوضح العقيد راضي عصيدة قائد منطقة جنين، أن قوات الامن الوطني تضع نصب أعينها مساندة المؤسسات الوطنية والمواطنين جنبا إلى جنب في مهامها لحفظ الأمن وبسط وتطبيق وسيادة القانون.

وأضاف أن هذا البرنامج يأتي بتوجيهات من القيادة العامة لقوات الأمن الوطني.

ونوه العقيد عصيدة إلى أن قوات الأمن الوطني نفذت في الأشهر الأخيرة مجموعة مشاريع و أعمال تطوعية مع المؤسسات الوطنية والجمعيات الخيرية والمواطنين كان لها الأثر الإيجابي على نفسية المواطنين وعززت شعورهم بالانتماء والولاء للوطن والقيادة.
وأشادت لطيفة النفاع رئيسة جمعية النور للمكفوفين، بالدور الإيجابي والبناء الذي تقوم به قوات الأمن الوطني إلى جانب دورها في حفظ الأمن وسيادة القانون ومساهمتها في إرساء قواعد السلوك الاجتماعي وتوطيد روابط الصلة والعلاقة بين الأمن والمواطن. وقال الرائد محمد علاونة مدير العلاقات العامة والإعلام، إن برنامج العون والمساندة الذي اقترحه وتبنته قيادة المنطقة يشمل مجموعة من الجمعيات الخيرية والبلديات والمواطنين، مبينا أنهم سيساهمون مع مجموعة من المنظمات غير الحكومية.